Serum epstein-barr virus as a biomarker in nasopharyngeal carcinoma

Tamer Mohammed El Sheikh

صُمّمتْ الدراسة الحالية لتَقييم العلاقةِ بين العدوى بفيروسِ ابشتين-بار ومعدل الإصابة بسرطانِ البلعوم الأنفي وبحث دور التقدير الكمّي للحامض النووي الديوكسى ريبوزى للفيروس كطريقة للتشخيص والمتابعة لمرضى سرطانِ البلعوم الأنفي.بعد الفحص الاكلينيكى لكُلّ المرضى تم الفحصُ بالتصوير بالرّنين المغناطيسي لتَقييم الانتشار المحليّ والعقدي للمرض وتم الفحص باستخدام منظار البلعوم الأنفي للحصول على عينة نسيجِية قُسّمَت إلى جزءين: الأول للفحص النسيجي والثاني للتحديد النوعي والكمّي للحامض النووي الديوكسى ريبوزى للفيروس والحصول على عينة دمّ للتقدير الكمّي لحمل بلازما الدم من الحامض النووي الديوكسى ريبوزى للفيروس.تَضمّنتْ الدراسةُ 45 مريضُ بمتوسطِ عُمر 56.8±8.4؛ المدى: 71-35 سَنَوات، 10مرضى (22.2 %) كانَ مدى عُمرهم 50-45 سَنَوات، 16 مريض (35.6 %) كانَ مدى عُمرهم 60-52 سَنَوات و17 مريض آخرون كانوا أكبر سنّاً مِنْ 60 سنةِ.كانتْ أغلبية المرضى من الذكورَ (33 مريضا) وبنسبة الذكور: الإناث هي 2.75 : 1 . كان هناك 31 مدخّنًا (68.9 %)؛ ووجدت زيادة ذات دلالة إحصائية في معدل المدخنين الذكور مَقَارنة بالنساءِ. اكتشف التصوير بالرّنين المغناطيسي انتشار عقدي للمرض في 26 مريضِ (57.8 %)، 10 من المستوى الأول، 10 من المستوى الثاني، 6 من المستوى الثالث. حدد الفحص الباثولوجى 22 مريضا من النوع الأول، 14 من النوع الثاني و9 مرضى من النوع الثالث تبعا لتقسيم منظمة الصحة العالمية.اكتشف الفحص باختبار البلمرة النوعي وجود الحمض النووي لفيروس ابشتين-بار في كُلّ عيناتِ الدمّ والعينات النسيجِية المأخوذة مِنْ كل الحالاتِ بصرف النّظر عن المرحلةِ أو الدرجةِ الباثولوجيةِ. وكان حمل البلازما من الحمض النووي لفيروس ابشتين-بار 663±2124؛ المدى: 3950-1095 نسخة/ مليلتر مع وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين حمل البلازما للفيروسِ وكلا من درجة انتشار المرض ونوعه تبعا لتقسيم منظمة الصحة العالمية.وجد الحمض النووي لفيروس ابشتين-بار في 10 مرضى (22.2 %) فقط بعد إكمال المعالجةِ وبمتوسط حمل للبلازما 61.5 ±33.7 نسخة/ مليلتر مع نقص ذو دلالة إحصائية في حمل البلازما المتوسطِ للحمض النووي لفيروس ابشتين-بار مقَارنةْ بقبل المعالجةِ.يُمْكِنُ أَنْ يُستَنتجَ أنّ التقديرَ الكمّي لحمل البلازما من الحمض النووي لفيروس ابشتين-بار يعتبر اختبار ذو قيمة تشخيصية مع ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بدرجة انتشار المرض ونوعه تبعا لتقسيم منظمة الصحة العالمية ويُمْكِنُ أَنْ يُستَعملُ لتَقييم نتائج الخطط العلاجّيةِ التطبيقيةِ.